الأنباء
الخميس 28 اغسطس 2014

ترقب لبناني للمحادثات السعودية ـ الإيرانية

سفراء الـ «5+1» لبري: أول شرط لمواجهة الإرهاب انتخاب الرئيس وجعجع: «داعشيو التعطيل» قطعوا رأس الجمهورية

رئيس البرلمان نبيه بري مجتمعا بسفراء دول الـ«5+1» لدى لبنان (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

أجواء التهدئة تتقدم على مستوى المنطقة، التقارب السعودي ـ الإيراني ليس بعيدا عن مصر، وقريبا تنضم تركيا اليها، في اطار تحرك واسع لمواجهة الارهاب المتطرف بمواكبة من مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية استنادا الى الاساس الذي بني عليه وقف اطلاق النار في غزة، التزاما بالمبادرة المصرية تمهيدا لحل نهائي للوضع في قطاع غزة، مقدمة لحل مماثل على مستوى القضية الفلسطينية ككل.

وضمن هذا المشهد يتعين قيام حكومة وحدة وطنية في العراق.

وفي بيروت ثمة من يعتقد ان «داعش» صاحبة فضل في التحول المستجد على مستوى السياسة الاميركية، وبهذا يمكن القول انها وفت قسطها للعلا، وخدمت عسكريتها وبالتالي بات عليها الانكفاء إفساحا لعودة الحياة السياسية الى مجاريها الطبيعية في العراق من خلال حكومة الوحدة الوطنية الجاري بناؤها برئاسة العبيدي، وفي سورية من خلال المعارضة الوطنية غير المتطرفة، التي تنتظر من ينفخ فيها الروح، بعدما اعلنت واشنطن ان حربها على الارهاب، لا تعني اعادة الاعتبار لنظام الاسد، عبر التنسيق معه وفق طروحات وزير خارجيته وليد المعلم، وسبقتها برلين، الى التأكيد على ان مواجهة الارهاب لا تعني اعادة التعاطي مع نظام الاسد.

الراعي إلى الڤاتيكان في مهمة لبنانية وعراقية

النائب العوني زياد أسود يتحدث عن مرشح غير معلن ويرفض انتخاب رئيس تسوية حتى لو وافق عليه عون

ولاحظت اوساط تيار المستقبل ان طرح المعلم بني على اساس التخويف من نظام الدفاع الجوي السوري المتقدم، على الطائرات الاميركية اثناء الاغارة على مواقع الارهاب، وتساءلت هذه الأوساط اين كانت الدفاعات الجوية السورية يوم اغارت الطائرات الاسرائيلية على بعض المنشآت السورية المنتجة للأسلحة الممنوعة دوليا منذ ما يفوق العشر سنوات؟.

بالمقابل، تلفح الأجواء اللبنانية نسمات عليلة، تنبئ بانفراج قريب، فبعد استكمال معالجة الوضع في العراق، يأتي دور لبنان، من خلال تسريع انتخاب رئيس الجمهورية لان الشغور الرئاسي كما قال السفير الاميركي ديفيد هيل في بيان مكتوب بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري لا يفيد الا المتطرفين.

وقد جاء كلام هيل بعد استدعاء بري لسفراء الدول الخمس الكبرى ومعهم منسق الأمم المتحدة وطلبه منهم ان تدعم دولهم الجيش اللبناني والقوى الامنية.

ويقول المتابعون ان الحراك الرئاسي الذي يتولاه النائب وليد جنبلاط بالتنسيق مع الرئيس بري، سيضم الرئيس الحريري بعد عودته القريبة من فرنسا حيث يتواجد الان.

بري استقبل ظهر امس رئيس الحكومة تمام سلام وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وعلمت «الأنباء» ان محور الاجتماع كان تسليح الجيش وما قاله سفراء الدول الكبرى الذين التقاهم بري حول هذا الموضوع.

في هذا الوقت تحدث النائب زياد أسود، بغضب عن مرشح جديد على لائحة المتقدمين للرئاسة رفض ان يذكر اسمه لقناة «O.T.V» الناطقة بلسان التيار الوطني الحر، الذي ينتمي اليه.

وقال اسود انه لن ينتخب رئيسا تسوويا، حتى ولو وافق عليه العماد عون ولو كلفه الأمر القعود في بيته.

وقال: اخذوا على العماد عون انه لم يعلن ترشيحه رسميا، فهاهو جان عبيد والعماد جان قهوجي، في مقدمة المرشحين مع انهما لم يترشحا رسميا.

النائب اسود الذي بدا بالغ الاستياء من الوضع اللبناني برمته، انتقد اداء وزارة الداخلية في موضوع التفاوض مع خاطفي العسكريين والامنيين، واتخذ قرارا علنيا بمقاطعة شاشات التلفزة ووسائل الاعلام لانه لا يرى فائدة من تلاوة هذه المزامير.

على اي حال، لقد تلقى لبنان من سفراء الدول الكبرى الذين التقوا بالرئيس بري، رسالة مضمونها ان اول شروط مواجهة الارهاب المتطرف انتخاب رئيس للجمهورية.

وعلى هذا الصعيد، قرر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع احياء مبادرته الرئاسية القديمة بالتنسيق مع الحلفاء في 14 آذار.

وتهدف هذه المبادرة الى استكشاف امكانية التوصل الى مرشح رئاسي توافقي واذا تعذر ذلك يعود هو مرشح 14 آذار لهذا المنصب.

ويتهم جعجع «داعشيي التعطيل» يقطعون رأس الجمهورية، ويأخذون الاستحقاق رهينة.

وفي هذا السياق شدت بكركي الانتباه امس باجتماع بطاركة الشرق مع سفراء الدول الكبرى، وتسليمهم رسائل الى حكوماتهم تعتبر ان الاعذار بعدم التدخل في العراق غير مقنعة.

وفي الوقت نفسه يرى البطاركة الذين زاروا كردستان العراق والتقوا المسيحيين النازحين من الموصل ان ضرب الوجود المسيحي البشري في الشرق يماثله ضرب الوجود السياسي المسيحي في لبنان من خلال تعطيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، واذا كانت هناك مسؤولية لبنانية عن هذا التعطيل فهناك ايضا مسؤولية دولية نظرا للمداخلات الخارجية.

وجاء اجتماع بكركي عشية سفر البطريرك الراعي الى الڤاتيكان، على ان يعود الى بيروت في الثاني من سبتمبر موعد الجلسة الحادية عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية.

اعتبر أن حزب الله يضحك على عون

شمعون لـ «الأنباء»: إذا جاءت «داعش» إلى لبنان «سنفك رقبتها»!

بيروت ـ أحمد منصور

دوري شمعون

قال رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون: «اذا أرادت داعش المجيء إلى لبنان «سنفك رقبتها»، وأنا كلبناني أعتبر أن علي واجبات تجاه نفسي وتجاه المجتمع الدولي، فلا يخيفوننا ولا يرعبوننا، وإذا كان المطلوب أن نولول، فهذا غير وارد»، مشددا على أهمية وضرورة الحوار بين اللبنانيين والتمسك بالدستور لحل جميع المشاكل، داعيا الحكومة اللبنانية إلى قطع العلاقات مع إيران بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية، معتبرا أن حزب الله يضحك على عون ويستخدمه كورقة مسيحية.

وقال شمعون في تصريح لـ «الأنباء»: ليس هناك من خوف على الكيان اللبناني من التطورات السياسية على الساحة الداخلية اللبنانية، مشيرا إلى أن ما يجري لا يساعد في تحسن الأوضاع كما يأمل الجميع وخصوصا الشعب اللبناني، ورأى أن هناك بعض السياسيين يعتبرون أن مصلحتهم الشخصية أهم من مصلحة البلد، ويتصرفون على هذا الأساس، مؤكدا أن الأوضاع في المنطقة تفرض على البعض أن يتصرفوا كمسؤولين، معتبرا أنه يبدو أننا على الرغم مما تعرضنا له ومر علينا منذ سنة 1958 وحتى اليوم مرورا بالحرب الأهلية وتدخلات في شؤون لبنان، يبدو أن هناك ناسا لم يتعلموا بعد ويتصرفوا من منطلق الأنانية.

وحول اقتراح رئيس التغيير والإصلاح النائب ميشال عون من انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة، اعتبر شمعون «أن عون يحتار بالوصول إلى كرسي رئاسة الجمهورية»، وقال: نحن اختبرنا العماد عون جيدا، وهو لا يصلح كي يتحمل المسؤولية، وشاهدنا كيف كان يتصرف وماذا فعل عندما كان في أحد المواقع، عندما حمل نفسه وهرب إلى خارج لبنان، لذلك نحن نعتبر أن عون ليس هو الشخص الذي يفترض أن يكون لنا ثقة به ويتسلم الحكم.

وأضاف: أن حزب الله يضحك على عون، حيث يستخدمه كورقة مسيحية، وهم يستخدمونه لمصلحة حزب الله السياسية، أي شعب يريد أن يأتي بعون رئيسا، وكيف يمكن لنا أن نجري تلك الانتخابات وعلى أي أساس، فلا يجوز أن نطلب من المسيحيين انتخاب الرئيس المسيحي، بل علينا أن نطلب من جميع اللبنانيين انتخاب الرئيس الماروني، وعندها الشعب يريد أن يقرر من يكون رئيس الحكومة، ومن أجل ذلك علينا إلغاء الطائفية.

وعن الانتخابات الرئاسية اعتبر شمعون أنها لسوء الحظ موضوعة على الرف، وهذا خطأ كبير لأن دولة بلا رئيس جمهورية لا تجوز، ودولة بلا رئيس مسيحي أيضا لا تجوز، لأنه يتغير عندها وجه لبنان في ظل التطورات، لذلك نحن ننبه ونحذر من خطورة أن يتعود اللبنانيون على عدم وجود رئيس ومجلس نيابي وغيره من المؤسسات الدستورية، وعندها ندخل في نفق فوضى لا نهاية لها، ونأمل ألا نصل أليها، معتبرا أن قرار رئاسة الجمهورية محلي وليس خارجيا، وقال: لا شك أن السوري تعود لمدة من الزمن أن نكون تحت إمرته وأن ما نفعله يكون برضاهم، ولكنهم اليوم منشغلون بأوضاعهم، والذي يتدخل في الشؤون اللبنانية بكل خبث هو الإيراني الذي يسعى إلى السيطرة على كل المنطقة العربية، داعيا الحكومة اللبنانية إلى قطع العلاقات مع إيران بسبب تدخلاتها في لبنان.

قيادي عوني لـ «الأنباء»: المنطقة أمام 4 احتمالات وعون الأحق بالرئاسة اللبنانية

بيروت ـ ناجي يونس

يرى وزير عوني سابق ان لبنان سيبقى في حالة الانتظار حتى يتضح مسار الأمور إقليميا ودوليا بدءا من محاربة تنظيم داعش سواء في العراق او امتدادا الى سورية.

وقال لـ «الأنباء» ان المنطقة أمام 4 احتمالات، أولا تكريس دولة داعش بالنار واقتصارها على مساحة محددة، ومنع تمددها الى مناطق النفوذ الأخرى بدءا من أربيل.

وثانيا اقتصار الضربات الجوية الأميركية ضد داعش على المناطق العراقية، وفي الأمر إشارة واضحة المعالم بالنسبة الى التوجه الجدي بحشر هذا التطرف التكفيري في سورية وهو ما يؤسس لمخاطر كبرى على اللبنانيين والسوريين.

وثالثا توجيه ضربات جوية أميركية ضد داعش وكذلك ضد النظام السوري، وفي الأمر توجه للتصعيد على مختلف المستويات.

رابعا وأخيرا، إنضاج تفاهم إقليمي دولي، عنوانه مكافحة الإرهاب، وتعزيز الأمن والاستقرار، ودعم المؤسسات، وهو ما تظهر تباشيره بقوة وسرعة.

الوزير العوني، وهو عضو الهيئة التأسيسية للتيار الوطني الحر يؤكد ان إنضاج هكذا تفاهم يبقى السبيل الأفضل للبنان وللمنطقة على حد سواء.

وفي تقديره انه اذا نضج هذا التفاهم، فسينسحب بسرعة على لبنان بدءا من انتخاب رئيس جديد مما سيؤسس لاستعادة زخم المؤسسات وترميمها وتعزيز الدور المسيحي على مستوى صناعة القرار الوطني.

وفي هذه الحالة، يضيف القيادي العوني، سيصل الى الرئاسة اللبنانية من يستحقها، لا بل صاحب الحق فيها محددا العماد ميشال عون بالذات، بوصفه رئيس اكبر كتلة نيابية مسيحية طيلة دورتين برلمانيتين على التوالي، وإلا فسيستمر النهج القائم على إيصال رئيس مسيحي إنما لا يمثل المسيحيين، وهو ما لن يكون مسموحا به، وما لن يجد طريقه الى التنفيذ.

وعما اذا كان بالإمكان إقناع العماد عون بتسمية مرشح آخر، أكد القيادي العوني، ان خطأ مماثلا لما حصل سابقا، لن يتكرر على قاعدة أن ما لا يدرك كله لن يدرك جُله، ويتوقع ان تظهر الأيام القليلة المقبلة نوايا الجميع، فإذا كانت إيجابية فسيصل صاحب الحق الى قصر بعبدا، وإلا فسيكون لكل حادث حديث.

لقاء ثلاثي جمع سليمان والسفير البابوي ومنسق الأمم المتحدة: انتخاب رئيس للجمهورية أولاً

بيروت ـ داود رمال

تكشف مع مطلع الاسبوع الجاري الحراك الديبلوماسي المتصل بالملف الرئاسي اللبناني، وشهدت المقرات الرسمية والسياسية لقاءات متتالية بعضها معلن ومعظمها ظل بعيدا عن الاضواء في محاولة لتظهير صورة موقف وخارطة طريق قابلة للتحقق رئاسيا.

وفي هذا السياق، يكشف مصدر ديبلوماسي في بيروت عن لقاء ثلاثي جمع الرئيس العماد ميشال سليمان ـ السفير البابوي لدى لبنان غبريال كاتشا وممثل الأمين العام للأمم المتحدة لدى لبنان ديريكبلاملي فيدارة الأول في اليرزة، تمحور حول السبل الكفيلة بإنهاء حال الشغور في الرئاسة الاول في ظل التطورات الاقليمية في جانبيها السلبي المتمثل بما حل بسميحيي العراق، والايجابي المنطلق من التقارب الاقليمي لاسيما بين الرياض وطهران وكلا الأمرين يفترض أن يصب في خانة التعجيل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان.

وأوضح المصدر لـ «الأنباء» أن القيادات اللبنانية مطالبة بالاستجابة للارادة الدولية والحراك المعبر عنه ديبلوماسيا بوجوب انتخاب رئيس للجمهورية بلا مزيد من التأخير ووفق تسوية ترضي الجميع. لأن حماية لبنان من المخاطر الحقيقية لا تكون إلا عبر عودة انتظام عمل المؤسسات الدستورية وفي مقدمها رئاسة الجمهورية.

كما أن ضرورة الوقوف الى جانب الجيش اللبناني وتعزيز قدراته وتحصينه داخليا تكون عبر التركيز على ملء الشغور في الرئاسة الاولى بموازاة التركيز على توفير كل مقومات التسليح والتجهيز.

وتوقف المصدر عند المؤشرات الاقتصادية اللبنانية اللافتة، إذ ان الاقتصاد اللبناني أظهر صمودا كبيرا رغم ما يحيط لبنان من تطورات أثرت بشكل مباشر عليه ويعطي جملة من الامثلة على ذلك، إذ ان عدد المسافرين في مطار رفيق الحريري الدولي زاد عن الاعوام الثلاثة الماضية.

كما أن هناك زيادة في قطاع العقارات استثمارا وبيعا. وزاد عدد السياح في الشهرين الماضيين بما فاق بكثير الاعداد في السنة الماضية. وحققت ببعض القطاعات نتائج إيجابية. ودعا المصدر الى «الاستثمار على المؤشرات الإيجابية الاقتصادية والسياسية، لتعزيز الإحاطة الأمنية بما يحفظ الأمن والاستقرار، لأن المزيد من التأخير في إنجاز الاستحقاق الرئاسي سيربطه حكما بملفات إقليمية أكثر تعقيدا، ولابد من الاستثمار على الإيجابية المحققة في العراق ولانطلاق الى توافق لبناني طالما أن الأمو محكومة لبنانيا بالتسويات.

أخبار وأسرار لبنانية

● **الوضع اللبناني دخل مرحلة الخطر**: تقول أوساط أميركية: «إن الوضع في لبنان ربما دخل في مرحلة الخطر الشديد، في الوقت الذي يستشعر فيه الجميع أن «المظلة» المحكي عنها والتي لاتزال تؤمن له حدا أدنى من الاستقرار، قد تراجعت كثيرا، في ظل معلومات عن نية البعض الإطاحة سياسيا بما تبقى من هذا الاستقرار عبر محاولته إسقاط كل الأوراق التي كان يمكن أن تضمن للمسيحيين التمثيل في صيغة حكم مقبولة عبر الإتيان برئيس قوي. ومن هنا تأتي الحملة الشعواء على قيادة الجيش اللبناني، فيما الاصطفاف السياسي المستجد لقيادات لبنانية أقلوية وانحيازها إلى جانب هذا البعض يأتي ضمن حسابات قرأت أن الخطر الذي تمثله «داعش» عليها، لا مجال لرده إلا بالاستقواء بأقلية كبرى قوية ومسلحة». لذلك، تحذر تلك الأوساط «من أن مغادرة زعيم تيار «المستقبل» سعد الحريري قد تطول، على رغم إمكانية قيامه بزيارات «خاطفة»، بعد تبلغه بالأخطار التي يمكن أن يتعرض لها هو وغيره من الأطراف المحسوبة عليه، فيما تؤكد المعلومات أن جولات جديدة وموجة من الاغتيالات قد تحصل.

● **تقاذف لـ «كرة إبلاغ عون» بعدم امكانية انتخابه**: بعد زيارة النائب وليد جنبلاط للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله شاع على ألسنة سياسيين أن السيد حسن نصرالله لن يقوم هو بإبلاغ عون عدم إمكان انتخابه. وهذا الأمر ينطلق من واقع انه ليس عليه خسارة حليف قوي على الساحة الداخلية ويترك لخصومه أي تيار المستقبل أن يقطف ثمرة انفتاح بينهما لم يمر عليه بضعة أشهر. في حين أن رمي كرة لعب هذا الدور على الرئيس سعد الحريري من شأنه أن يعطي الحزب ورقة قوة بما يسمح باستعادة الحزب تأثيره وضمان علاقته مع التيار العوني. وهناك في هذا الاطار من يحمّل الرئيس الحريري تبعة إعطاء آمال كبيرة لعون والتي لاتزال قوية مما سمح لهذا الأخير للاعتقاد بأن الحريري يرغب في إيصاله فعلا الى الرئاسة لكن القرار النهائي في قبوله أو رفضه لايزال في الخارج. وينقل عن قيادة رفيعة في الحزب قولها لأحد السياسيين الذين زاروها أخيرا في إطار الحراك السياسي الحاصل حول الاستحقاق الرئاسي أن تيار المستقبل الذي فتح حوارا لبضعة أشهر مع العماد عون عجز عن إبلاغه عدم السير به رئيسا، فكيف للحزب أن يقوم بذلك وهو الحليف الأبرز له؟ علما أن ثمة من يكشف أن تمسك عون بطرحه نفسه مرشحا توافقيا ينبع من تبلغه من أحد موفديه الأقربين موافقة مستقبليه على ترشحه.

● **ردود غير مبررة**: أجرى النائب جنبلاط قبل مغادرته أمس الأول لبنان في إجازة خاصة اتصالات هاتفية مع قيادات مسيحية لمعرفة إمكان القيام بتحرك بعد عودته الى لبنان لاستكشاف احتمال بروز موقف مسيحي جديد مختلف عما هو اليوم من الاستحقاق الرئاسي، علما أن الانتقادات التي وجهها بعض الجهات الى موقفه الأخير جعلته يتريث في مبادرته الرئاسية. وتقول مصادر مقربة من جنبلاط إن الردود عليه «غير مبررة وأخذت الأمور باتجاه تفسيرات مغلوطة»، لافتة إلى أن «الاستحقاق الرئاسي استحقاق وطني ولا يخص طائفة محددة، ومن ثم يحق لأي فريق سياسي أن يكون له رأيه بهذا الاستحقاق ومقاربته للخروج من الأزمة». وأشارت إلى أن جنبلاط سيستكمل زياراته إلى الأقطاب المعنيين بالملف الرئاسي بعدما كان قد التقى نصرالله وعون وفرنجية، على أن تشمل هذه الزيارات جعجع والجميل. وأضافت: «وصلنا إلى مرحلة بات واضحا فيها أن نصف اللبنانيين لا يؤيدون أحد المرشحين المطروحين، فيما النصف الآخر لا يؤيدون المرشح الآخر (إشارة إلى عون وجعجع)، مما بات يستلزم البحث عن تسوية تضمن وصول رئيس يحظى بأكبر توافق ممكن إلى سدة الرئاسة».

● **الرئاسة الأولى**: يقول مصدر في تيار المستقبل أمام زواره «صدقوني إذا لم يع المسيحيون خطورة المرحلة ويخرجوا من خلافاتهم المستحكمة فسيخسرون الرئاسة الأولى، وهذا ما لا يريده أي عاقل لأن هذا الموقع المسيحي الأوحد في المنطقة يشكل علامة فارقة للبنان في سياق تنوعه السياسي والمذهبي والطائفي ومن شأنه أن يحمي الأقليات أمام المد «الداعشي» والتكفيري والأصولي. ويبدي المصدر قلقه ومخاوفه من كل ما يحيط بهذا الاستحقاق بصلة، لأن المعلومات المتوافرة تشير الى فراغ طويل الأمد خصوصا بعدما طرح موضوع انتخاب رئيس من الشعب والذي لم يأت من فراغ بل معد ومخطط له سلفا في مطابخ محلية وإقليمية.

● **الراعي وعون**: أكد أحد المطارنة أن اتصالات مكثفة تجري لإعادة وصل ما انقطع بين البطريرك بشارة الراعي والعماد ميشال عون لكنها لم تصل الى نتائج مرضية بعد.

ونقل المطران عن الراعي أن «منتهى السعادة عنده أن يصل أحد المسيحيين الأقوياء، ومنهم عون، الى رئاسة الجمهورية، ولكن إذا لم يحصل ذلك فهل نبقى من دون رئيس؟».

● **الأولوية للتمديد**: يقول الرئيس فؤاد السنيورة أمام من يلتقيهم إن كل الحراك والاتصالات السياسية الدائرة اليوم تتركز على التمديد لمجلس النواب، لأن لا انتخابات رئاسية في الأفق.. ويؤكد أن المجلس النيابي سيقر اقتراح قانون النائب نقولا فتوش كما هو، أي تكون مدة التمديد سنتين وسبعة أشهر، وذلك بعد الاتفاق على مشروع الموازنة والسلسلة وإقرارهما في جلسة واحدة. ويجزم بأن الكتائب ستسير في هذا التوجه، فيما القوات ستشارك مع الامتناع عن التصويت.

● **جواب إيراني سلبي**: سألت باريس منذ مدة عن ملف الرئاسة اللبنانية وسمعت نصيحة طهران بالتوجه إلى حزب الله مباشرة وسؤاله، لأن لا علاقة لإيران بالمسألة، وكان التفسير الفرنسي أن الجواب الإيراني سلبي.